

## حياة أبي حيان وثقافته

الدكتور عبدالمجيد المحتسب

الجامعة الاردنية - عمان

**حياته:** هو محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الغرناطي أثير الدين أبو حيان الأندلسي الجياني النفزي . و كل الذين أرخوا له قد اتفقوا على هذا النسب واللقب (١)، ولكن أبا الفدا والسيوطي سمياه أبا حيان المغربي (٢) .

و يتضح مما ذكره المؤرخون أن أبا حيان كان جياني الأصل، فهو يرجع إلى مدينة جيان إحدى مدن الأندلس الوسطى شرقي قرطبة بينها وبين قرطبة سبعة عشر فرسخا .

ولا تذكر لنا الكتب التي ترجمت له الأسباب التي جعلت ذويه يرحلون عن جيان و يقطنون في غرناطة التي عظم شأنها في القرن السابع الهجري .

و كان سولد أبي حيان في غرناطة في أواخر شوال سنة ٦٥٤ هـ (١٦٥٦م)، ولكن بعضهم يذكر أنه ولد في ”سطخشارش“، والذي يبدو أن ”سطخشارش“، هذه ليست مدينة قائمة برأسها بل هي ضاحية من ضواحي غرناطة أو حي من أحيائها، و بهذا الصدد يقول المقري مناقشا الصفدي، ”ما ذكره رحمه الله تعالى في موضع ولادة أبي حيان غير مخالف لما ذكره في الوافي أنه ولد بغرناطة، الا أن قوله بمدينة سطخشارش فيه نظر، لأنه يقتضي أنها مدينة وليس كذلك، وانما

هي موضع بغرناطة، ولذا قال الرعيني: "إن مولد أبي حيان بمطبخشارش من غرناطة، وهو صريح في المراد، وصاحب البيت أدري بالذي فيه، على أنه يمكن أن يرد كلام الصفدي لذلك،(٣) .

وكنيته "بأبي حيان"، ترجع الى ولده حيان، ولهذا غلبت عليه هذه الكنية ولازمتها، ولم يكن صاحبنا منفردا بهذه الكنية، فاننا نعرف قبله أبا حيان التوحيدى الكاتب البغدادي المشهور. والذي يبدو أنه كان يتغنى الشهرة من وراء هذه الكنية: فهو يقول في معرض تفسيره للآية: (ولا تنابزوا بالألقاب بش الاسم الفسوق بعد الايمان)(٤): "عن عمر: "أشيعوا الكنى فانها سنة"، ولا سيما إذا كانت الكنية غريبة لا يكاد يشترك فيها أحد مع من تكنى بها في عصره، فانه يطير بها ذكره في الآفاق، وتتهادى أخباره الرفاق، كما جرى في كنيتي بأبي حيان واسمى محمد، فلو كانت كنيتي أبا عبدالله أو أبابكر سمايقع فيه الاشتراك لم أشتهر تلك الشهرة،(٥) . ولم يطل المقام بأبي حيان في الأندلس حتى غادرها سنة (٦٧٨هـ) أو التي بعدها وتنقل في بلاد المغرب حتى استقر في القاهرة عاصمة المماليك البحرية آنذاك . وقد اختلف المؤرخون في الأسباب التي دعت أبا حيان الى مغادرة الأندلس، فالسيوطي يقول: "رأيت في كتابه "النضار"، الذي ألفه في ذكر سبئه واشتغاله وشيوخه ورحلته أن سما قوى عزمه على الرحلة من غرناطة أن بعض العلماء بالمنطق والفلسفة والرياضة والطبيعة قال للسلطان: "إني قد كبرت فأخاف أن أموت، فأرى أن ترتب لي طلبه أعلمهم هذه العلوم لينتفعوا بها من بعدي"، قال أبو حيان: "فأشير إلى أن اكون من أولئك، و ترتب لي راتب جيد وكسوة وإحسان، فتمنعت ورحلت مخافة أن أكره على ذلك،(٦) . و ذكر المقرئ أن كثيرا ممن ترجموا له ذكروا ان سبب رحلته ما نشأ بينه وبين ابن

الطباع من خلاف، فرجع أمره للا مير محمد بن نصر المدعو بالفقيه، وكان أبو حيان كثيرا الاعتراض عليه أيام تلمذته له، فنشأ شر عن ذلك، وقد عزم السلطان على التنكيل بأبي حيان وأمر بإحضاره، ولكنه أحس بما اعتزم عليه السلطان، فاختم، ثم ركب البحر ولحق بالمشرق، (٧).

وقبل أن يستقر في مصر عند ما حضر إليها في المرة الأولى رحل إلى الحجاز والشام وبلاد إفريقية. و تواريخ رحلاته إلى هذه البلدان غير واضحة شأنها في ذلك شأن الأسباب التي دعت إلى ترك الأندلس.

وعند ما اتجه إلى مصر أول مرة كانت الإسكندرية أول ما دخل من مدنها، وسمع فيها عن عبدالوهاب بن حسن بن الفرات (٨). وكانت مصر يوم دخلها تحت حكم المماليك البحرية الذين لعبوا دورا ملحوظا في صد هجمات المغول عن الشام ومصر، وفي تأسيس دولة لعبت دورا كبيرا في الحفاظ على التراث العربي الإسلامي. وبعد سقوط بغداد بأيدي المغول سنة (٦٥٦هـ)، وبعد سقوط أكثر المدن في الأندلس بأيدي النصارى الأسبان، غدت مصر والشام ملاذا للعلماء، وأصبحت أسواق العلم بهما نافذة إلى هذا العهد على حد قول ابن خلدون (٩).

وزخرت مصر في عهد المماليك البحرية بالمدارس، ونذكر منها: المدرسة الناصرية، والصلاحية، والكلبية، والقمحية، والصحابية، والسيوفية، والظاهرية، والفاضلية، والمنصورية، والسلفية، والفائزية، والمسروورية. وسن أشهر علماء عصر أبي حيان في مصر والشام والعراق: الشيخ عز الدين عبدالعزيز ابن عبد السلام (٦٦٠هـ)، وابن النحاس (٦٩٨هـ)، وتقي الدين ابن دقيق العيد (٧٠٢هـ)، وابن تيمية الحراني (٧٢٨هـ)، وابن قيم الجوزية (٧٥١هـ)، وتقي الدين السبكي

(٥٧٥٦)، و ابن مالك النحوى (٥٦٧٢)، وابن منظور (٥٧١١)، و ابن هشام الانصارى (٥٧٦١)، وابن عقيل (٥٧٦٩). وأدب هذه الفترة يمتاز بصورة عامة بشيوع العاطفة الدينية و نظم المدائح النبوية والتشبيث بالرسول الاعظم عليه السلام، و شيوع شعر الهزل والفكاهة والتندر (١٠).

في هذه البيئة الزاخرة استقر صاحبنا وتفاعل معها، و صنف كل كتبه الكثيرة في الدراسات القرآنية واللغوية والنحوية .

ولقي أبو حيان حظوة من لدن سلطان المماليك، وأصبح مدرسا للنحو في جامع الحاكم سنة ٥٧٠٤هـ، و صار منذ سنة ٥٧١هـ مدرسا للتفسير في قبة السلطان الملك المنصور في عهد السلطان القاهر الملك الناصر (١١) . وتولى منصب الاقراء بجامع الاقمر أحد جوامع العصر الفاطمي .

و كان لابي حيان علاقة خاصة بالأمير سيف الدين أراغون النائب الناصرى ينسب معه، ولما توفيت ابنته نضار طلع الى السلطان الملك الناصر وسأله أن يدفنها في بيته داخل القاهرة في البرقية فأذن له (١٢) .

وكان قد أضر قبل سوته بقليل ، وعلى هذا ذكره الصفدى في كتابه نكت الهميان في نكت العميان، . و قد حزن أبو حيان على نضار حزنا عظيما، فانقطع عند قبرها ولازمه سنة، و جمع في ذلك جزءا سماه: ”النضار في المسلاة عن نضار“ .

و قد ذكر من ترجم له أن عبارته كانت فصيحة بلغة أهل الاندلس، و يعتقد القاف قريبا من الكاف على أنه ينطق بها في القرآن فصيحة (١٣) .

وقد ذكره الرعيني فقال : ”هو شيخ فاضل ما رأيت مثله، كثير الضحك والانبساط، بعيد عن الالتباس، جيد الكلام، حسن اللقاء، جميل المؤانسة،

فصيح الكلام، طلق اللسان، ذولمة وافرة وهمة فاخرة، له وجه مستدير، وقاسته معتدلة، ليس بالطويل ولا بالقصير،(١٤). وكان فيه حسن دين وعقيدة، فكان لايتعاطى الخمر والمسكرات والحشيشة، ولا يلعب النرد والشطرنج، لأنه يراها محرمة، يقول عن المخدرات: "أما المخدرات كالبنج والسيكران واللفاح وورق القنب المسمى بالحشيشة فلم يصح فيها أهل العلم بالتحريم، وهي عندي إلى التحريم أقرب، لأنها ان كانت مسكرة فهي محرمة بقوله - صلى الله عليه وسلم - : "ما أسكر كثيرة فقليله حرام"،(١٥).

وكان فيه خشوع ظاهر، يبكي إذا سمع القرآن الكريم، ويجرى دمه إذا سمع أشعار الغزل والحماسة، و كان يجرى على مذهب أهل الأدب في الميل إلى محاسن الشباب، و كان يقول: "يؤثر في من الأشعار ما كان غزلا أو حماسا إلا أشعار الكرم فانها لا تؤثر في"،(١٦).

وكان صاحبنا عظيم التقدير للطلبة الأذكياء، يقبل عليهم ويعظمهم وينوه بقدرهم، ولعل ذلك راجع إلى ذكائه وحدة ذهنه هو، فقد اشتهر بهذه الصفة و أثنى عليه الناس، و بهذا الصدد يقول لسان الدين بن الخطيب: "كان أثير الدين أبو حيان نسيج وحده في ثقب الذهن وصحة الإدراك والاطلاع بعلم العربية والتفسير"،(١٧).

وتصور المصادر أبا حيان رجلا بخيلا ، ويفتخر بالبخل كما يفخر الناس بالكرم، يقول الصفدى: و كان يلومني على بذل الدراهم في شراء الكتب و يقول: "إذا أردت كتابا استعرتة من كتب الأوقاف وقضيت حاجتي، وإذا احتجت إلى درهم لم أجد من يعيرني إياه"،(١٨). ولكن تلميذه الصفدى يدافع عنه ويبرر له هذا البخل فيقول، بعد أن ذكر بخله: "قلت: والذي أراه فيه أنه طال عمره

وتغرب و ورد البلاد ولا شي" معه، وتعب حتى حصل المناصب تعباً كثيراً،  
و كان قد جرب الناس و حلب أشطر الدهر، ومرت به حوادث فاستعمل الحزم،  
و سمعته غير مرة يقول: "يكفى الفقير في مصر أربعة أفلس يشتري له بائنة بفلسين  
و بفلس زيبا و بفلس كوز ماء، و يشتري ثاني يوم ليمونا بفلس يأكل به الخبز"، (١٩).  
و كانت لأبي حيان علاقات وصلات بعلماء عصره بسبب عدالته، و حسن  
سيرته، و غزارة علمه و فضله .

و من أشهر علماء عصره الذين كانت له صلة بهم ابن تيمية الحراني، إمام  
أهل السنة في عصره، و كانت له فيه مدائح كثيرة، ثم انحرف عنه أبو حيان فيما  
بعد و مات وهو على انحرافه، ولذلك أسباب منها، أنه قال يوماً: كذا قال  
سيبويه، فقال: يكذب سيبويه، فانحرف عنه و عاد ذاماً له و جعل ذلك ذنباً لا  
يغتفر .

و يقال إن ابن تيمية قال لأبي حيان: "ما كان سيبويه نبي النحو ولا  
معصوما بل أخطأ في الكتاب في ثمانين موضعاً أما تفهمها أنت؟"،  
فكان ذلك سبب مقاطعته إياه . و يقال إن سبب ذلك ما جاء في كتاب  
"العرش"، لابن تيمية (٢٠) .

و أذن الله أن يودع أبو حيان أيامه الأخيرة في القاهرة، فتوفي رحمه  
الله بمنزله خارج باب البحر في يوم السبت بعد العصر، الثامن والعشرين من  
صفر سنة (٥٧٤٥هـ)، و دفن من الغد بمقبرة الصوفية خارج باب النصر، و صلى  
عليه بالجامع الأوسى بد شق صلاة الغائب في شهر ربيع الآخر (٢١) .

و يرى بعضهم أنه توفي سنة ٥٧٤٣هـ، و بهذا الصدد يقول المقرئ:

”ما وقع في كلام كثير من أهل المغرب أن أبا حيان توفي سنة ثلاث و أربعين وسبعمائة غير ظاهر، لأن أهل المشرق أعرف بذلك، إذ توفي عندهم، وقد تقدم أنه توفي سنة خمس و أربعين و سبعمائة، فعلى كلام أهل المشرق في هذا المعول، والله اعلم،،(٢٢) .

وكان لموت أبي حيان أثر بالغ، فحزن عليه الناس وأصدقاؤه و تلاميذه، فنظموا في رثائه القصائد، و من أشهر ما قيل فيه قصيدة تلميذه الصفدي التي سطلعها :

مات أثير الدين شيخ الوري فاستعر البارق واستعبرا(٢٣)

**ثقافته :** يذكر لنا بعض المصادر أن أبا حيان قد تلقى علومه الأولى في سسقط رأسه غرناطة على شيوخ عصره . وأغلب الظن أنه، كأترابه من طلاب العلم آنذاك، قد ابتدأ بدراسة القرآن والحديث و علوم العربية، و كانت أول قراءته سنة (٥٦٧هـ) ، إذ قرأ السبع ببلده على عبدالحق بن علي بن عبدالله الأئصاري الخطيب بمطبخشارش وعليه تعلم المهجاء، وأحمد بن علي بن محمد بن الطباع، والاستاذ أبي جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير، وإلى آخر سورة مريم على أحمد بن سعيد بن أحمد بن بشير القزاز، وإلى آخر سورة الحجر على الحافظ أبي علي الحسن بن عبدالعزيز بن علي بن أبي الأحوص، و برواية ورش ثم قالون إلى أول سورة الجن على اليسر بن عبدالله بن محمد بن خلف، وقرأ عليه المصباح لأبي الكرم الشهرزوري(٢٤) .

و كان صاحبنا — كما يقول من ترجموا له — نحوي عصره و لغويه و مفسره و محدثه و مقرئه و مؤرخه وأديبه . ولا يتأتى هذا الا لعالم ستبحر واسع الثقافة .

وقد قال عنه القدماء بأنه : "ثبت فيما ينقله ، محرر لما يقوله، عارف باللغة، ضابط لالفاظها، وأما النحو فهو إمام الناس كلهم فيه لم يذكره معه في أقطار الارض غيره في حياته، وله اليد الطولى في التفسير والحديث والشروط والفروع و تراجم الناس وطبقاتهم و حوادثهم خصوصا المغاربة و تقييد أسمائهم على ما يتلفظون به من إمالة و ترقيق و تفخيم لائهم يجاورون بلاد الإفرنج، وأسماءهم قريبة من لغاتهم وألقابهم(٢٥) .

وقد ذكر الفقيه أبو عبدالله محمد بن سعيد الرعيني الأندلسي في برناجه أن أبا حيان قال : "سمعت بغرناطة وسالقة وبلش والمرية وبجاية وتونس والاسكندرية وسمر والقاهرة و دسباط والمحلة وطهرمس والجيزة، وسنية ابن خصيب ودشنا وقنا و قوص و بلبيس ، و بعيزاب من بلاد السودان و ينبع و مكة شرفها الله تعالى و جدة و أيلة،،(٢٦) .

و قد ذكر أبو حيان إسناد قراءته القرآن في تفسيره (٢٧) .

و ذكر في مقدمة تفسيره العلوم المختلفة التي درسها على شيوخ عصره وهي علوم : اللغة، والنحو، والبيان والبديع، والحديث، وأصول الفقه، و علم الكلام، و علم القراءات : المتواترة وغيره المتواترة . و هذه العلوم يحتاجها من يتصدى لتفسير كتاب الله و تفهم مراسيه، و قد سرد كذلك الكتب والمصادر التي حفظها أو أخذها عن شيوخه في كل علم من العلوم الآتفة الذكر(٢٨) .

و يرى أبو حيان أن معرفة النحو واللغة لا تجدى كثيرا في إدراك ما في القرآن من معان وروعة و جمال، بل يجب الاطلاع العميق على كلام العرب وأساليبهم في التعبير، و لذلك نراه يعلق على أحد التخريجات التي خرجت بها قراءة



ابن عباس في قوله تعالى : ( ان الدين عند الله الاسلام ) (٢٩) فيقول : ” انتهى ما خرجت عليه قراءة ابن عباس أيضا . فانظر إلى هذه التوجيهات البعيدة التي لا يقدر أحد أن يأتي لها بنظير من كلام العرب، وإنما حمل على ذلك العجمة و عدم الأمعان في تراكيب كلام العرب و حفظ أشعارها . و قد أشرنا في خطبة هذا الكتاب إلى أنه لا يكفي النحو وحده في علم الفصيح من كلام العرب، بل لا بد من الاطلاع على كلامهم والتطبع بطباعهم والاستكثار من ذلك، (٣٠) .

ولم تقتصر ثقافة ابي حيان على علوم اللغة والدين والأدب، بل تعدتها الى علوم مختلفة، فكان له اطلاع على كتب المتصوفة وكتب الأديان كالتوراة (٣١)، و لكنه كان ينفر من كتب الفلسفة والمنطق و علم الهيئة، و قد صرح بذلك في كتبه .

و كان على اطلاع وسمع بلغات أجنبية كالحبشية والفارسية والتركية، وقد ألف في ذلك كتباً وصل إلينا بعضها وضاع بعضها الآخر، يقول : ” قد اطلعت على جملة الألسن كلسان الترك ولسان الفرس ولسان الحبش وغيرهم، وصنفت فيها كتباً في لغتها و نحوها وتصريفها واستفدت منها غرائب، (٣٢) .

أما شيوخه فكانوا نحو أربعمائة و خمسين شيخاً وأكثر من ألف مجيز، و قد ذكر في إجازته مروياته و شيوخه حينما رد على كتاب الصفدى تلميذه (٣٣) .

وأبو حيان في ثقافته و تحصيله العلوم المختلفة يرى رأى القدماء في ضرورة أخذ الدارس للعلم عن الشيخ دون الصحف، يقول في تفسيره : ” لسنا متعبدين بقول نحاة البصرة ولا غيرهم ممن خالفهم، فكم حكم ثبت بنقل الكوفيين من كلام العرب لم ينتله البصريون، و كم حكم ثبت بنقل البصريين لم ينتله

الكوفيون، وإنما يعرف ذلك من له استبحار في علوم العربية لا أصحاب الكنائيش (٣٤) المشتغلون بضروب من العلوم الآخذون عن الصحف دون الشيوخ، (٣٥) .

أما عقيدته أو مذهبه بصورة أدق فقد ذكرنا أنه كان عفا معروفا بحسن دينه بعيدا عن الملذات، و كان في أول أمره مالكيا على مذهب عامة أهل المغرب والأندلس، ثم أصبح ظاهريا، إذ كان مذهب الظاهرية منتشرا في الأندلس آنذاك، و كان يقول فيه : "بحال أن يرجع عن مذهب الظاهر من علق بذهنه"، (٣٦) .

ولكنه عندما قدم الى مصر وجد مذهب الظاهر مهجورا فصار شافعيًا (٣٧) وقد سئل عن ذلك فقال : "بحسب البلدة"، (٣٨)، حيث كان المذهب الشافعي سائدا في مصر آنذاك، وقد اعتنق هذا المذهب الذي، كان الاهتمام به ويتدرسه كبيرا .

وكان أبو حيان يميل الى آراء الشافعي وتلاميذه حين يعرض الخلافات بين المذاهب المختلفة في تفسير القرآن الكريم (٣٩)، وقد عقد له تاج الدين السبكي ترجمة في كتابه "طبقات الشافعية الكبرى"، و كان فيه ميل الى محبة الاسام على بن أبي طالب وأبنائه رضي الله عنهم، و كان يقال انه شيعي، ولكن ردوده على تفسيرات الشيعة في تفسيره تنفى ذلك (٤٠) .

و كان فيه نفور عن الفلسفة والاعتزال والتجسيم والتناسخ، حتى انه تعجب من اشتغال أهل مصر بالفلسفة جهارا دون أن يستنكر ذلك منهم أحد (٤١)، وكأنه يريد أن يقف أهل مصر من الفلسفة والمشتغلين بها موقف الأندلسيين بعامه حيث اضطهدوا ونكل بهم أي تنكيل . والایقاع باین رشد الفيلسوف الأندلسي عندما اعتنى بمقالات الفلاسفة مشهور .

و على أى حال، فقد كان صاحبنا ينحو منحى أهل السنة والسلف، و مرد ذلك راجع إلى اعتناقه المذهب الظاهرى أول الأمر فى الأندلس، و تحوله إلى المذهب الشافعى بعد وصوله إلى مصر واشتغاله بالعلم والتفسير .

و كان لأبى حيان شعر و موشحات، ولكن أغلب شعره يشبه إلى حد كبير شعر العلماء الذى تغلب عليه الصنعة وإدخال مصطلحات العلوم، وقد تنبه القديس إلى ذلك، فقال أبو الفدا : "له نظم ليس على قدر فضيلته، فمن أحسنه قوله :

وقابلني فى الدرس أبيض ناعم وأسمر لدن أورثا جسمى الردى  
فذا هز من عطفيه رحا مشقفا وذا سل من جفنيه عضبا سهندا (٤٢)

وقال ابن تغري بردى الأتابكى بعد أن أورد موشحة لأبى حيان : قلت :  
و مذهبي فى أبى حيان أنه عالم لا شاعر، ولم أذكر هذه الموشحة هنا لحسنها، بل قصدت التعريف بنظمه بذكر هذه الموشحة، لأنه أفحل شعرا المغاربة فى هذا الشأن، وأما الشاعر العالم فهو الأرجانى و أبو العلاء المعرى و ابن سناء الملك، (٤٣) .  
و قد قام الدكتور أحمد مطلوب والدكتورة خديجة الحديشى بجمع شعر أبى حيان و موشحاته و تحقيقها .

## المراجع

- (١) انظر غاية النهاية : ٢ : ٢٨٥، والدرر الكامنة : ٤ : ٣٠٢، و بغيه الوعاة : ص ١٢١، وشذرات الذهب : ٦ : ١٤٥، و نكت الهميان : ص ٢٨٠ .
- (٢) انظر تاريخ أبى الفدا : ٤ : ١٤٢، والاشباه والنظائر : ٤ : ١٠ .
- (٣) نفح الطيب : ٣ : ٣١٤ .

- (٤) سورة الحجرات، الآية ١١ .
- (٥) البحر المحيط : ٨ : ١١٣ .
- (٦) انظر شذرات الذهب : ٦ : ١٤٦ .
- (٧) نفح الطيب : ٣ : ٣٤١ .
- (٨) طبقات الشافعية : ٦ : ٣٢ .
- (٩) مقدمة ابن خلدون : ص ٤٢ .
- (١٠) انظر: الفن ومذاهبه في الشعر العربي : ص ٤٠٣ ، والحياة العقلية في عصر الحروب الصليبية في مصر والشام : ص ٢٩١ .
- (١١) انظر: البحر المحيط : ١ : ٣ .
- (١٢) انظر: شذرات الذهب : ٦ : ١٤٦ ، وخطط المقریزی : ٢ : ٢٧٨ .
- (١٣) انظر: نكت الهميان ص ٢٨١ ، والدرر الكامنة : ٤ : ٣٠٧ ، نفح الطيب : ٣ : ٢٩٥ ، وشذرات الذهب : ٦ : ١٤٦ .
- (١٤) نفح الطيب : ٣ : ٣٢١ .
- (١٥) البحر المحيط : ٤ : ٢٤٢ .
- (١٦) نفح الطيب : ٣ : ٢٩٧ ، والدرر الكامنة : ٤ : ٣٠٩ -
- (١٧) نفح الطيب : ٣ : ٣٣٨ .
- (١٨) الدرر الكامنة : ٤ : ٣٠٩ ، و نفح الطيب : ٣ : ٢٩٧ وشذرات الذهب : ٦ : ١٤٦ .
- (١٩) نفح الطيب : ٢ : ٣٩٨ .
- (٢٠) انظر: بغية الوعاة : ص ١٢٢ ، والدرر الكامنة : ٤ : ٣٠٨ ، و نفح الطيب : ٣ : ٢٩٦ . وشذرات الذهب : ٦ - ٦ : ١٤٦ .
- (٢١) انظر نفح الطيب : ٣ : ٣٩٢ ، وشذرات الذهب : ٦ : ١٤٧ ، وفوات الوفيات : ٢ : ٥٥٦ ، ونكت الهميان : ص ٢٨٤ ، وبغية الوعاة : ص ١٢٢ ، والبدر الطالع : ٢ : ٢٩١ ، والدرر الكامنة : ٤ : ٣١٠ ، وطبقات الشافعية : ٦ : ٣٣ .
- (٢٢) نفح الطيب : ٣ : ٣١٥ .
- (٢٣) انظر الوافي بالوفيات، و نكت الهميان : ص ٢٨٤ ، وبغية الوعاة : ص ١٢٢ ، و نفح الطيب : ٣ : ٢٩٢ .
- (٢٤) انظر، غاية النهاية : ٢ : ٢٨٥ ، ١ : ٣٥٩ ، البحر المحيط : ١ : ٧ ، و بغية الوعاة : ص ١٢١ ، والدرر الكامنة : ٤ : ٢٠٣ ، وشذرات الذهب : ٦ : ١٤٦ .
- (٢٥) انظر نفح الطيب ج ٣ : ١٩٥ ، والدرر الكامنة : ٤ : ٣٠٣ ، والبدر الطالع : ٢ : ٢٨٨ ، وبغية الوعاة : ص ١٢١ ، وشذرات الذهب : ٦ : ١٤٦ .

- (٢٦) نفع الطيب : ٣ : ٣١٦ .
- (٢٧) انظر البحر المحيط : ١ : ١١ وما بعدها .
- (٢٨) انظر : البحر المحيط : ١ : ٦ وما بعدها .
- (٢٩) سورة آل عمران، الآية ١٩ .
- (٣٠) البحر المحيط : ٢ : ٤٠٩ .
- (٣١) انظر البحر المحيط : ٢ : ٥٠٣، ٧٦ .
- (٣٢) منسج السالك : ص ٢٣١ .
- (٣٣) انظر المنهل الصافي : ٣ : ٣٢٣ وما بعدها، و نفع الطيب : ٣ : ٣٠٣ وما بعدها .
- (٣٤) جمع كناشة لفظة مغربية تعنى المذكرة أو المحاضرة أو الاملاء .
- (٣٥) البحر المحيط : ٣ : ١٥٩ .
- (٣٦) بغية الوعاة : ص ١٢١، والبدر الطالع : ٢ : ٢٩٠، والدرر الكامنة : ٤ : ٣٠٤ .
- (٣٧) نكت الهميان : ص ٢٨١، والدرر الكامنة : ٤ : ٣٠٨، نفع الطيب : ١ : ٥٩٣ .
- (٣٨) بدائع الزهور : ١ : ٢٠٠ .
- (٣٩) انظر البحر المحيط : ٢ : ١٥٠، ١٩٥، ١١٦، ١٦٥ .
- (٤٠) انظر : البحر المحيط : ٤ : ١٦٤ .
- (٤١) انظر البحر المحيط : ٥ : ١٥٠ .
- (٤٢) تاريخ أبي الفدا : ٤ : ١٤٢ .
- (٤٣) النجوم الزاهرة : ١٠ : ١١٥ .

